Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو ثماني صفحات من مجلتكم ، وأما من حيث أهمية الموضوع فاسمحوا لي أن أقول ، اني لم أعهد المقتطف ، فيما قرأت من مجلداته في السنين الاخيرة حتى الآن ، عالج في بحوثه الادبية موضوعا أهم من هذا الموضوع ، فاذا رأيتم نشر هذه المقالة في نقد رسالة الدكتور زكي مبارك أكن ممتنا ، والا فاني أعهد أن هناك الى جانب مكتبك سلة مهملات ، فليس عليك بعد قراءة مقالتي ــ ان لم ترقك ــ سوى أن تودعها تلك السلة مشكورا ، فلدي نسخة منها ٠

وجاءني بعد مدة وجيزة جواب كتابي ، ولا أزال أحتفظ به وفي مطلعه يقول : « أنشرها واباها » وكان فيه كل المحبة والتشجيع ، وبالفعل ظهرت تلك المقالة في عدد اكتوبر سنة ١٩٣٠ ٠ وذكر لي أحد رفاقي من طلبة الدكتور طه حسين أنها قرئت له وسر بها ٠ وكان ذلك أول مقال لي في النقد نشر في مجلة وكان أقرب الى نقد الكتب منه الى نقد الأدب ، أو لعل الأولى أن أقول انه أقرب الى النقد التاريخي العلمي منه الى النقد الادبي ، وقد رأيت أن أنشره في هذه المجموعة من المقالات هو ومقال الدكتور زكي مبارك ٠

ومرت بضع سنوات كنت أمارس فيها التدريس في دائرة اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت ، والبحث في فروع الأدب العربي ولا سيما الشعر ونقده ودرس خصائصه في عصوره المختلفة ٠ وكان ان عقدت احدى الجمعيات الادبية في الجامعة سلسلة من المحاضرات الدورية ، كلفت فيها رهطا من الأدباء ، هم الاساتذة فؤاد افرام البستاني وسعيد عقل وخليل